http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد(1690) السنة السابعة -الاثنين (4) كانون الثاني 2010

واشنطن ولندن تتفقان على تحرك مشترك ضد القاعدة في اليمن

لندن/ اف ب

اتفقت بريطانيا والولايات المتحدة على تمويل وحدة خاصة لمكافحة الارهاب في اليمن بعدما حمل الرئيس الاميركي باراك اوباما للمرة الاولى فرع تنظيم القاعدة في اليمن اثر محاولة تفجير طائرة الركاب الاميركية في ٢٥ كانون الاول الماضي. كما يريد رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون واوباما تعزيز القوة المنتشرة في الصومال لتطويق التطرف العنيف في المنطقة.

وقال مكتب رئيس الوزراء البريطاني في بيان ان رئاسة الحكومة البريطانية والرئاسة الاميركية "قررتا تكثيف العمل الاميركي البريطاني المشترك للتصدي للتهديد الارهابي المتنامي في اليمن والصومال بعد مؤامرة ديترويت الارهابية الفاشلة".

واضاف ان "بين المسائل التي اتفق عليها رئيس الوزراء مع الرئيس اوباما تمويل وحدة امنية خاصة لمكافحة الارهاب في اليمن".

وفي الصومال، قال البيان ان "رئيس الوزراء والرئيس اوباما يعتقدان انه يجب ان تكون هناك قوة اكبر لحفظ السلام وسيدعمان ذلك في مجلس الامن الدولي".

واوضح البيان البريطاني ان براون واوباما ناقشا منذ ٢٥ كانون الاول/ ديسمبر في سلسلة من الاتصالات الهاتفية هذه المسائل.

واتهم اوباما تنظيم القاعدة في جزيرة العرب السبت، للمرة الاولى، بتدريب وتجهيز الشاب عمر الفاروق عبد المطلب الذي حاول تفجير طائرة في رحلة بين امستردام وديترويت، في اليمن.

وتوعد اوباما بمعاقبة من خططوا للهجوم على الطائرة الاميركية.

وقال في خطابه الاسبوعي من هونولولو (هاواي الولايات المتحدة) حيث يمضي عطلة "تم ضرب معسكرات تدريب وتصفية زعماء واحباط مؤامرات وعلى كل المتورطين في محاولة الاعتداء يوم عيد الميلاد ان يعرفوا انهم سيحاسبون هم ايضا".

وكان عبد المطلب حاول يوم عيد الميلاد تفجير طائرة تابعة لشركة نورث وست ايرلاينز الاميركية قبل قليل من هبوطها في مدينة ديترويت (شمال الولايات المتحدة) آتية من امستردام.

وقد اعلن اثر توقيفه ان تنظيم القاعدة دربه وجهزه في اليمن بينما اعلن المركز الاميركي لمراقبة المواقع الالكترونية الاسلامية المتشددة (سايت) نقلا عن بيان للقاعدة في جزيرة العرب، ان التنظيم تبنى الاعتداء الفاشل على الطائرة الاميركية.

ويأتي اعلان رئاسة الحكومة البريطانية بعد يومين من الدعوة التي اطلقها براون لعقد مؤتمر دولي حول اليمن ومكافحة الارهاب في ٢٨ كانون الثاني/يناير في لندن، بموازاة المؤتمر المقرر عقده حول افغانستان في العاصمة البريطانية وفي اليوم نفسه.وشدد براون لدى توجيهه تلك الدعوة الجمعة على ان الهجوم الفاشل على طائرة الركاب الاميركية يثبت ان الارهاب يبقى تهديدا عالميا "حقيقيا للغاية" بعد ثمانية اعوام على اعتداءات الحادي عشر من ايلول/سبتمبر ٢٠٠١ في الولايات المتحدة والتي تبناها تنظيم القاعدة.وقال مسؤول كبير في الادارة الاميركية طالبا عدم الكشف عن هويته ان "الجنرال بترايوس كان في اليمن اليوم (السبت) في اطار مشاوراتنا الجارية وجهودنا لدعم اليمن".واضاف "جعلنا اليمن اولويتنا خلال العام" المنصرم، موضحا "انه احدث الجهود التي نبذلها" في هذا الاطار.

واعلنت الادارة الاميركية ان قائد القوات الاميركية في الشرق الاوسط وآسيا الوسطى الجنرال ديفيد بترايوس التقى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في صنعاء السبت.

واضافت ان اوباما اطلع من مستشاره لمكافحة الارهاب جون برينان على نتائج هذا اللقاء "المثمر".

من جهتها، قالت وكالة الانباء اليمنية ان الجنرال بترايوس اكد للرئيس اليمني دعم الولايات المتحدة لليمن في هذه الجهود الرامية الى مكافحة الارهاب.واضافت ان الجنرال بترايوس "هنأ الرئيس والشعب اليمني على نجاح العمليات الاستباقية التي نفذتها مؤخرا اجهزتنا الامنية وقواتنا الجوية ضد اوكار العناصر الارهابية من تنظيم القاعدة في ابين وشبوة وارحب وامانة العاصمة صنعاء".

تابعت ان بترايوس "اكد دعم الولايات المتحدة لليمن وجهودها في المجال التنموي ومكافحة الارهاب مشيرا الى ان الولايات المتحدة حريصة على تعزيز علاقاتها والتعاون المشترك مع اليمن وبما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين".

كما اتفق براون واوباما على ضرورة تقديم مزيد من الدعم لخفر السواحل اليمنية.

من جهتها نقلت شبكة "سي بي اس" عن سيباستيان غوركا وهو بحسب ما عرفت عنه "خبير اميركي في العمليات الخاصة يدرب ضباطا يمنيين"، قوله ان العمليات البرية والجوية التي استهدفت مواقع للقاعدة في اليمن يومي ١٧ و٢٤ كانون الاول شنتها القوات الاميركية.

وقال غوركا ان هذه الضربات "نفذتها الى حد كبير الولايات المتحدة ولكن بدعم قوي من الحكومة اليمنية. لقد استخدمت صواريخ كروز بالاضافة الى وحدات عسكرية على الارض"، في الغارات التي اكدت صنعاء في حينه انها اسفرت عن مقتل ٦٠ اسلاميا.

اما الصومال، فقد اكد بيان رئاسة الحكومة البريطانية ان "رئيس الوزراء والرئيس يعتبران من الضروري ان تكون هناك قوة حفظ سلام اكبر، وسيدعمان هذا الموقف في مجلس الامن الدولي".

وتنتشر في الصومال حاليا قوة لحفظ السلام تابعة للاتحاد الافريقي والامم المتحدة (اميصوم) لا يزيد عديدها ٥٣٠٠ عنصر.

ويسيطر مقاتلو حركة الشباب الاسلامية المتطرفة على قسم كبير من انحاء البلاد في حين لا يزيد نطاق سيطرة الحكومة الانتقالية الهشة المدعومة من اميصوم عن بعض احياء العاصمة مقديشو.

ويفترض ان يعود اوباما الى واشنطن اليوم الاثنين عشية اجتماع مهم مع قادة اجهزة الاستخبارات والوزارات المعنية بالامن القومي.

وحذر مدير المركز الوطني لمكافحة الارهاب مايكل ليتر السبت من ان الهجوم الذي وقع يوم عيد الميلاد قد لا يكون الاخير.وقال ان "محاولة الهجوم هذه فشلت لكننا نعرف بالتأكيد ان القاعدة والذين يدعمون ايديولوجيته سيواصلون تحسين وسائلهم لاختبار دفاعاتنا ومواصلة الهجمات علينا".

موسى: اسرائيل تطالب بمنح جهود السلام سنتين اضافيتين

عباس يبحث مع مبارك موقفاً موحداً من السلام

القاهرة / الوكالات

بحث الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس الاحد في مدينة شرم الشيخ المصرية مع الرئيس المصري حسني مبارك بلورة موقف مشترك حيال عملية السلام. فيما قال الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى في تصريحات صحفية " ان اسرائيل تطالب بمنح جهود السلام سنتين اضافيتين

وقال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل ابو ردينة لوكالة فرانس برس ان "الرئيس عباس سيعرض على الرئيس مبارك التطورات الهامة التي تواجه القضية الفلسطينية والتحديات الكبيرة التي تواجهها المنطقة".

واضاف ان المشاورات ستتناول "كيفية تحريك عملية السلام ومعرفة ما جرى خلال لقاء الرئيس مبارك مع رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو الثلاثاء الماضي".

وتحدث ابو ردينة عن "جهود عربية ودولية لخلق مناخ يساعد ويمهد لعودة المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي على اساس الوقف الكامل للاستيطان وان تكون مرجعية المفاوضات محددة على اساس ان الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ ١٩٦٧ هي حدود الدولة الفلسطينية".

واشار الى ان "الموقف الاسرائيلي الذي نعرفه حتى الان غير مشجع ولا يمكن العودة الى المفاوضات بناء عليه".

وقال ابو ردينة "نحن بانتظار الموقف العربي والاميركي وفي حالة تشاور دائمة مع الدول العربية والدول الصديقة لمواجهة الظروف القادمة وانعكاساتها على المنطقة".

وعبر عن امله في الخروج من اللقاء "ببلورة موقف وافكار يمكن البناء عليها لاستئناف عملية السلام".

الى ذلك قال الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى في تصريحات صحفية " ان اسرائيل تطالب بمنح جهود السلام سنتين اضافيتين لكنه قال ان ذلك يفترض ان يشترط بالوقف التام للاستيطان والالتزام باعلان الدولة الفلسطينية في نهاية المهلة.

واضاف موسى في التصريحات التي نشرت امس ان "اسرائيل تطالب بمنح جهود السلام سنتين اضافيتين، أي تريد المزيد من الوقت، وهي مدة طويلة اذا ما اعتبرنا ان كل شيء تم بحثه". ورأى ان "المطالبة بمهلة السنتين تسويف ومحاولة جديدة للمماطلة". وتابع "نحن لا نمانع في منح العملية المهلة الكافية على ان يتوقف الاستيطان نهائيا وان يكون هناك التزام دولي باعلان الدولة الفلسطينية في نهاية المهلة عن طريق مجلس الامن اذا ما تعذر الوصول الى ذلك خلال المفاوضات".

واكد موسى ان "السياسات التي كانت تقترح من قبل الوسطاء كانت تستهدف منح اسرائيل مزيدا من الوقت وكنا نتلقى في مقابل ذلك مزيدا من الوعود التي لم تنفذ"، مشيرا الى ان "اكبر دليل على ذلك كان مؤتمر انابوليس الذي منح اسرائيل مزيدا من الوقت مرة اخرى دون الاستجابة لاي من الوعود التي تلقيناها من اعلى المستويات".

وتعهد رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت في انابوليس في تشرين الثاني ٢٠٠٧ التوصل الى اتفاق حول اقامة دولة فلسطينية قبل انتهاء ولاية الرئيس الاميركي جورج بوش في مطلع ٢٠٠٩.

واضاف موسى ان "العرب تيقنوا لهذه الامور ومعهم جامعة الدول العربية ولهذا فهم مصرون الان على اطار زمني للمفاوضات وعلى الرقابة والمتابعة الدولية ووقف الاستيطان ورفض الوعود الشفهية او عقد المؤتمرات الدولية".

واوضح موسى ان "الحاصل اننا وصلنا الى قرب نقطة النهاية فيما يتعلق بعملية السلام"، داعيا العرب الى "البحث عن خيارات اخرى". وخلص "هذه الخيارات يحددها العرب كلهم فور ان يواجهوا حقيقة فشل جهود تحقيق السلام"، مشيرا الى ان "هذا امر لابد من حدوثه خلال الفترة القصيرة القادمة، عام على الاكثر وربما خلال شهور فقط سنعرف حقيقة التوجه الدولي لاقامة السلام واعلان دولة فلسطينية مستقلة".

على صعيد متصل اجرى رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) الاحد محادثات مع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في الرياض، حسبما افاد متحدث باسم الخارجية السعودية لوكالة فرانس برس.

وقال اسامة النقلي ان مشعل "التقى الامير سعود الفيصل في وزارة الخارجية".

وتاتي زيارة مشعل الى المملكة في ظل استمرار تعثر الجهود من اجل التوقيع على ورقة مصالحة بين حركتي فتح وحماس.

ودعا اسماعيل هنية رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة التي تسير شؤون قطاع غزة السبت الى توقيع ورقة المصالحة مع حركة فتح في مصر "بترتيبات جديدة" وصولا الى تشكيل حكومة توافق وطني.

نافذة على العالم

قبول حماسي لايشبه غير الرفض

حازم مبيضين

لا تشبه دعوة رئيس حكومة غزة إلى توقيع ورقة المصالحة المصرية في القاهرة، بترتيبات جديدة، وبهدف تشكيل حكومة توافق وطني، أكثر من رفض متجدد للجهد المصري، خصوصاً وأن القاهرة أكدت أكثر من مرة، رفضها لأي تعديل على ورقتها التي أعدتها بالتوافق مع حماس، التي تناور على عادتها، وتعلن اليوم أنها تريد ما تصفه مصالحة حقيقية، وحكومة فلسطينية بشروط فلسطينية، ومؤسسة أمنية أمينة، وهي تعبيرات تقود إلى ما تعتبره هذه الحركة جمعاً بين العمل السياسي الملتزم والمقاومة. وليس غريبا أن يدعو الشيخ اسماعيل هنية قيادة فتح للاتفاق وتوقيع ورقة المصالحة بترتيبات جديدة، ويعني ذلك نسف الاتفاق والورقة المصرية من الاساس، وأن يكون التوقيع في القاهرة وليس في عاصمة أخرى، بعد أن كشف الرئيس الفلسطيني توجهاً حماسياً يدعو لتوقيع الورقة في عاصمة عربية أخرى.

حماس ترغب باستمرار الحوار الذي استمر لسنتين، وكأنه ليس بين يدي القيادة المصرية من مهمات، غير سماع حماس وتلبية رغباتها التي تتوالد كالفطر، وهي اليوم تطالب بتعديل بعض بنود الورقة المصرية وتوضيح مصطلحات تقول إنها فضفاضة، وهي بكل عنجهية تعتبر مشاركتها في النظام السياسي الفلسطيني فرصة تاريخية ثمينة، كانت قائمة أمام حركة فتح لكنها أضاعتها، وهي بذلك، تعلن رغبتها بالمشاركة في القرارات التي تتخذها منظمة التحرير الفلسطينية، وترفضها حماس رغم عدم انضمامها للمنظمة، ولا تنسى حماس على لسان الشيخ هنية محاولة مغازلة بعض الفتحاويين وهي تدعوهم للمبادرة قبل أن تغرق السفينة، ويتجاهل الشيخ المقال أن استمرار انقلاب غزة على الشرعية يزيد يوما بعد يوم الخلاف الفلسطيني والانقسام، وأن السنة الماضية كانت من أسوأ السنوات التي مرت على القضية الفلسطينية بفعل ذلك الانقلاب.

معروف أن هناك حالة انعدام ثقة بين فتح وحماس وبين كوادر الفصيلين، وأن هناك حاجة لكثير من الوقت لإعادة الجسد الفلسطيني إلى حالتة الطبيعية لكننا وبفعل السياسات الحماسية بعيدين عن ذلك، ومعروف أن فتح بعد مؤتمرها السادس،أوصلت إلى مواقع القيادة وجوهاً جديدةً مفعمة بالطاقة، تقوم بإعادة البناء، وتسعى لتصحيح الأخطاء التي اقترفها بعض الفتحاويين، وهي مقتنعة أن التحدي هو الاحتلال وليس سلطة الحكم، ولهذا فان حكومة نتنياهو تواصل توجيه رسائلها الدموية لفتح، وللسلطة وللحكومة الفلسطينية. معتقدة أن العودة لنمط مواجهة يتمحور حول الاغتيالات كما حدث في نابلس قد يقود إلى رد فعل فلسطيني عنيف،يعقبه اجتياح هنا أو هناك يعفي اسرائيل من ضرورة تنفيذ التزاماتها الدولية في المسار الفلسطيني.

تواصل حماس لعبة طلب مزيد من التفاوض مع فتح، في حين أن حكومة نتنياهو التي لا تملك برنامجا للتفاوض، تطالب الفلسطينيين بالاستمرار في مفاوضات يقولون فيها ما يريدون، بينما تعمل هي ميدانياً ما تشاء، ونتنياهو يريد مواصلة مفاوضات على لا شيء بموازاة مواصلة الاستيطان، ومؤسف أن لا يكون هناك رد فعل من الإدارة الأميركية إزاء الموضوع، وإنها تتكيف مع الموقف الإسرائيلي، ولعل في ذلك دعوة لحماس بالسعي لتحقيق المصالحة، بدل اللجوء لمناورات مكشوفة لاتخدم القضية الوطنية، خصوصاً وأن هناك أحاديث عن مساع تبذلها عاصمة عربية لطرح خطة لاستئناف مفاوضات التسوية. وقد حظيت بموافقة ودعم أميركي، ورضا كل من إسرائيل وقيادات في السلطة الوطنية الفلسطينية، وتتضمن الخطة وقفاً غير معلن للاستيطان، واستعداد إسرائيل لمناقشة حدود الدولة الفلسطينية، شريطة قبول السلطة بتبادل الأراضي، ويترافق ذلك مع الافراج عن قيادات فلسطينية في السجون الإسرائيلية، وكل ذلك في رزمة واحدة يتم بموجبها تحديد جدول زمني للمفاوضات بما لا يزيد عن عامين وأن تجري هذه المفاوضات من خلال إطار واضح يأخذ بعين الاعتبار الرؤية الفلسطينية حول كافة القضايا.وهذا بالضبط ما يدعو حماس للتوقف عن مناوراتها وتوقيع ورقة المصالحة لتقوية موقف المفاوض الفلسطيني.

فرنسا تكثف بحثها عن صحفيين مختطفين في افغانستان

قاعدة تكاب / الوكالات

افاد مصدر عسكري فرنسي في كابيسا ان القوات الفرنسية يدعمها عناصر من الجيش والشرطة الافغانيين تواصل عمليات البحث امس الاحد عن الصحافيين الفرنسيين اللذين خطفا الاربعاء في افغانستان.

واعلن "قائد عمليات" القوات الفرنسية في كابيسا طالبا الكشف عن هويته من مقر قيادته في تكاب لوكالة فرانس برس "نقيم على الدوام نقاط مراقبة عشوائية في محور فرمونت" وهو طريق استراتيجي بين الجنوب والشمال يسمح بالوصول الى كابول من اسلام اباد.

وقال ان "كل الاليات المتجهة الى الشمال باتجاه كابول تخضع للتفتيش على مدى ٢٤ ساعة" منذ الاعلان عن اختفاء الصحافيين بهدف منع "تهريبهما من المنطقة على متن سيارة".

واضاف "عملنا على تكييف عملياتنا بشكل خاص لهذا الغرض"، في حين "تم توجيه جهاز الاستخبارات بالكامل" نحو البحث عن الصحافيين.

وافاد صحافيون من وكالة فرانس برس ان نحو ثلاثين دركيا فرنسيا يشاركون ايضا في عمليات البحث حصلوا صباح الاحد على دعم الشرطة الافغانية قرب "قاعدة العمليات المتقدمة" في تكاب حيث اقيم حاجز تفتيش.

وفي الوقت نفسه، وقع اشتباك جديد في الجنوب بين القوات الفرنسية ومتمردين لم يسفر سوى عن جريح واحد، لكنه تطلب التدخل الرادع لطائرتين حربيتين اميركيتين من طراز اف-١٥.

ويعمل الصحافيان لحساب برنامج في القناة الفرنسية الحكومية "فرانس ٣". وكانا غادرا كابول صباح الاربعاء مع مرافقيهما الافغان الثلاثة قبل خطفهم في عمر خيل شمال شرق كابول في منطقة خطرة على الرغم من وجود قواعد عسكرية فرنسية في الجوار.وينتشر في كابيسا قرابة ٨٠٠ من اصل ٣٣٠٠ عسكري فرنسي متواجدين على الاراضي الافغانية.

٩٩ قتيلا حصيلة اعتداء ملعب كرة السلة

ناشطون باكستانيون يفرون من الشرطة الهندية

نيودلهي / الوكالات

اعلنت الشرطة امس الاحد ان اجهزة الامن الهندية بدأت حملة لمطاردة ثلاثة ناشطين باكستانيين فروا من الشرطة قبل ابعادهم. فيما ذكرت الشرطة الباكستانية امس الاحد ان حصيلة الهجوم الانتحاري الذي استهدف مباراة في الكرة الطائرة في شمال غرب البلاد ارتفعت الى ٩٩ قتيلا.

وقال الناطق باسم شرطة نيودلهي راجان باغات ان الباكستانيين الثلاثة فروا الجمعة من مستشفى في العاصمة الهندية نقلوا اليه لفحص روتيني قبل طردهم الى باكستان.

وكان الباكستانيون الثلاثة محكومون بالسجن اثر ادانتهم بتفجير في حزيران ٢٠٠٠ اسفر عن سقوط قتيلين في موقع القلعة الحمراء الذي يعود الى القرن السادس عشر.

وقد انهوا عقوبة السجن تسع سنوات في تشرين الاول ونقلوا من سجن الولاية الى مركز للشرطة بانتظار ابعادهم.

وقال باغات انهم "انهوا العقوبات التي صدرت عليهم في ٢٠٠٠ وكان يفترض ان يتم ترحيلهم الى باكستان. لكنهم فروا من المستشفى الذي نقلوا اليه بمرافقة الشرطة".

وتابع ان السلطات اصدرت انذارا واعلنت عن مكافأة لمن يساعد في توقيف الباكستانيين الثلاثة.

على صعيد اخر ذكرت الشرطة الباكستانية امس الاحد ان حصيلة الهجوم الانتحاري الذي استهدف مباراة في الكرة الطائرة في شمال غرب البلاد ارتفعت الى ٩٩ قتيلا.

وقال محمد ايوب خان قائد الشرطة في منطقة بانو في اتصال هاتفي ان "٩٩ شخصا قتلوا وجرح ٨٧ يتلقون حاليا العلاج في ثلاث مستشفيات".

وكانت الحصيلة السابقة تحدثت عن مقتل ٩٣ شخصا في الاعتداء.

ولم تتبن اي جهة الهجوم لكن قائد الشرطة قال ان الانتحاري جاء من وزيرستان الجنوبية المنطقة المجاورة التي يشن فيها الجيش حملة على مقاتلي طالبان منذ تشرين الاول الماضي.

وقال "اعتقلنا ٤١ مشبوها يجري استجوابهم حاليا"، مشيرا الى ان "هذه القرية مجاورة لمنطقة بيتني في وزيرستان الجنوبية التي جاء منها الانتحاري".

مجموعة اسلامية تستعيد مدينة صومالية من سيطرة القاعدة

مقديشو / اف ب

استعادت مجموعة "اهل السنة والجماعة" الاسلامية المتحالفة مع الحكومة الصومالية امس الاحد السيطرة على مدينة دوسامرب (وسط) من ايدي المتمردين الاسلاميين المتطرفين في حركة الشباب الذين طردوها منها السبت.

وتذكر تقارير ان المعارك التي بدات فجر السبت بهجوم مفاجيء شنته حركة الشباب على مدينة دوسامرب، اوقعت ٣٠ قتيلا على الاقل، بحسب زعيم قبلي واحد سكان المدينة. وكانت حصيلة سابقة مساء السبت الماضي تحدثت عن عشرة قتلى على الاقل. واعلن الزعيم القبلي في المنطقة عبد الله جدي "ان المدينة هادئة. انهزم المقاتلون الشباب خلال المعارك العنيفة ليلا. وتسيطر مجموعة اهل السنة على المدينة". واضاف "لقد ارسلنا فريقين لاستعادة الجثث من الشوارع داخل وخارج المدينة. ويقول لنا الفريقان ان عدد القتلى بلغ ٣١ بينما اصيب ٧٠ شخصا بجروح في المعارك".

واعلن حسين معلم احد سكان المدينة لوكالة فرانس برس "ان المعارك كانت الاعنف حتى الان في دوسامرب. وجرت معارك عنيفة بين المتقاتلين للسيطرة على المدينة، لكن مجموعة اهل السنة سيطرت اخيرا وهزمت حركة الشباب".

وبحسب الطبيب عبد الكريم نور، فان ٣٠ مدنيا وصلوا الى المركز الصحي التابع له منذ السبت. واعلن متحدث باسم اهل السنة الانتصار في المعارك.

وقال الشيخ يوسف القاضي "بعونه تعالى، الحقنا الهزيمة باعداء ديننا الذين يدربهم اجانب. هناك الكثير من جثثهم في الشوارع ونستعد لدفنها".

وتعذر الاتصال باي مسؤول في حركة الشباب صباح الاحد.

وكانت المجموعتان تنازعتا في السابق السيطرة على المدينة في بداية ٢٠٠٩. ومجموعة اهل السنة والجماعة التي تاسست في ١٩٩١ لتشجيع الطريقة الصوفية -والمعتدلة- في الاسلام الصومالي ضد الوهابية المطبقة في دول الخليج، والتي حملت السلاح اخيرا ضد الاسلاميين في حركة الشباب، تخلت في مطلع ٢٠٠٩ عن موقفها ضد العنف للاشتراك في النضال المسلح ضد المتمردين الشباب وحلفائهم في حزب الاسلام.

ومقاتلو اهل السنة والجماعة المتحالفون مع القوات الموالية للحكومة التي تنشط في عدد من المناطق في وسط وجنوب الصومال، الحقوا خسائر فادحة بالشباب، واظهروا مصداقيتهم العسكرية. وعلى الرغم من ان قادتها يؤكدون انهم لا يتفقون تماما مع الحكومة الانتقالية للرئيس شريف شيخ احمد، فان مجموعة اهل السنة والجماعة يتقاسمون والحكومة الانتقالية هدفا مشتركا هو طرد الشباب وايديولوجيتهم المستوحاة مباشرة من تنظيم القاعدة. والصومال تعيش حربا اهلية منذ ١٩٩١.

حكم بالسجن ٢٥ عاما على الرئيس الاسبق البرتو فوجيموري

ليما / اف ب

اكدت المحكمة العليا في البيرو امس بالاجماع الحكم بالسجن ٢٥ عاما الذي صدر على الرئيس الاسبق البرتو فوجيموري اثر ادانته بانتهاك حقوق الانسان.

وكانت المحكمة نظرت في الحكم الذي صدر على فوجيموري في نيسان بموجب طلب طعن.

وحكم على الرئيس البيروفي الاسبق (١٩٩٠-٢٠٠٠) بالسجن ٢٥ عاما لمسؤوليته في قتل مدنيين في ١٩٩١-١٩٩٢ من قبل "سرايا الموت" خلال قمع حركات يسارية متطرفة بينها الدرب المضيء.

كما ادين فوجيموري (٧١ عاما) في نيسان الماضي باحتجاز صحافي ومتعهد من قبل اجهزة استخباراته.

وفي قضيتين منفصلتين في ٢٠٠٧ و٢٠٠٩ صدر على فوجيموري حكمان بالسجن ستة اعوام وتسعة اعوام اثر ادانته بالفساد واستغلال السلطة على رأس الدولة.

وبما ان العقوبات لا تجمع في البيرو، يفترض ان يمضي فوجيموري العقوبة الاطول اي السجن ٢٥ عاما، مما يعني في نظر مؤيديه "حكما بالاعدام".

إعدام قتلة والد رئيسة وزراء بنغلادش

داكا: الوكالات

اصدرت محكمة في بنغلاديش امس الاحد أحكاما بالإعدام ضد قتلة زعيم الاستقلال شيخ مجيب الرحمن الخمس ما يحدد بشكل رسمي موعد إعدامهم خلال أربعة أسابيع.

وقال مسؤولون قضائيون ان الاحكام الموقعة ستقدم الى سلطات السجن على الفور وان عمليات الاعدام ستجري خلال ما بين الواحد والعشرين والثمانية والعشرين يوما المقبلة. لكن تنفيذ أحكام الاعدام قد يؤجل اذا طلب المدانون الخمسة مراجعة أخرى من المحكمة العليا أو طلبوا عفوا رئاسيا.

وقُتل مجيب وهو والد الشيخة حسينة رئيسة الوزراء مع أغلب أفراد عائلته في تمرد لضباط شبان يوم ١٥ اغسطس اب عام ١٩٧٥ أنهى أول موجة من الديمقراطية في البلاد وهيأ الساحة لسلسلة من الانقلابات ومحاولات الانقلاب الفاشلة.

وأصدرت محكمة في داكا أحكاما بالاعدام ضد ١٥ رجلا أغلبهم ضباط سابقون في الجيش عام ١٩٩٨ لكن المحكمة العليا برأت ثلاثة منهم. وفر ستة من المتبقين الاثني عشر وتوفي واحد في الخارج في حين لا يزال الخمسة الاخرون في السجن ينتظرون الإعدام.